رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)711(التعليق على صحيح البخاري) تابع كتاب الأحكام (- المجلس السابع عشر بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع عشر بعد المئة من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:20
ونحن في يوم الجمعة الثامن من شهر رجب عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا في كتاب الاحكام باب من لم يسأل الامارة اعانه - 00:00:45
الله عليها فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر - 00:01:05
له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى امير المؤمنين قال رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام قال باب من لم يسأل الامارة اعانه الله قال حدثنا حجاج منهار قال - 00:01:25
حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير مسألة - 00:01:45
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكسر عن يمينك وات الذي هو وخير قوله رحمه الله باب من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها اي ان هذا من احكام من الاحكام - 00:02:05
المتعلقة الحكم او الحكام او بالامراء وهو انهم ينبغي عليهم الا يجعلوا في قلوبهم حب السلطة وحب المسئولية. ذلك انهم اذا لم يجعل الامارة في قلوبهم وحبها في نفوسهم ثم اصبح - 00:02:27
مسؤولين او امراء او حكام فان الله تبارك وتعالى يعينهم وهذا الباب من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها هو نص الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن سمرة القرشي البصري يا عبد الرحمن لا - 00:03:01
اتسأل الامارة وهنا المقصود بالامارة المسؤولية والحكم. المقصود بالامارة المسؤولية والحكم والامارة لها معنيات الامارة العامة وهو كما يقال في الاصطلاح المعاصر اعلى رأس في البلد رئيس الدولة امير الدولة شيخ الدولة - 00:03:31
وملك الدولة خليفة الدولة وهكذا المعنى الثاني الامارة بمعنى الحكم. سواء كان قضاء او كان افتاء او كانت وزارة او كانت مسئولية كل ذلك كداخل في معنى الامارة. لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها - 00:04:08
هنا يأتي السؤال لماذا اذا اعطيها عن مسألة وكل اليها لان القاعدة الشرعية ان الله سبحانه وتعالى يعين يعين وييسر امور الدنيا لمن رغب عنها. يعين وييسر امور الدنيا لمن رغب عنها - 00:04:41
ويترك من طلبها لنفسه. وهذا وجه قوي. ذلك ان القلب اذا تعلق بالدنيا تعسرت عليه الامور. وتشتت ذهنه عن مراقبة الله تبارك وتعالى وكلت اليها اي اصبح الانسان بمفرده هو الذي يتحمل هذه المسؤولية والامارة التي سألها - 00:05:15
وان اعطيها عن غير مسألة اعنت عليها من غير مسألة ما جاب واسطة بعض الناس اليوم يجيب واسطة عشان يصير مسؤول فيجيب واسطة عشان يصيروا وزير وهذا هؤلاء الذين يأتون بالواسطات يوكلون الى انفسهم. وان اعطيت عن غير مسألة - 00:05:55
ان اعنت عليها وقد مر معنا هذا الحديث وهذا هو وجه الشاهد منه. اورده رحمه الله من طريق شيخه حجاج بن من هال ابن المنهال

يأتي منهال ويأتي ال منها - 00:06:24
حجاج بن منهال البصري ابو محمد العطار قال حدثنا جرير ابن حازم البصري عن الحسن ابن يسار ابن ابي الحسن البصري عن عبدالرحمن بن سمرة القرشي البصري فهذا الحديث اسناده كلهم بصريون. نعم - 00:06:43
قال رحمه الله باب من سأل الامارة وكل اليها قال حدثنا ابو معمل قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن انه قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال - 00:07:08
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة كلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. واذا حلفت على يميني فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي - 00:07:23
هو خير وكثر عن يمينك هذا الباب هو على الشطر الثاني آآ على من لا تسأل لمارك فانك اعطيت عن مسألة وكلت اليها يعني قد يقول قائل لماذا بوب البخاري على شطري الحديث - 00:07:43
باب من لم يسأل الامارة اعانه الله باب من سأل الامارة وكل اليها هذا السؤال الاول لماذا بوب على شطري الحديث السؤال الثاني لماذا لم يقدم هذا الباب على الباب الذي قبله لان في الحديث ان من سأل الامارة وكل اليه مقدم - 00:08:06
على من لم يسأل الامارة اعانه الله عليه وفي هذا اولا نقول ان البخاري رحمه الله يريد بالتبويب يريد بالتبويب التأكيد على الحكم المنطوق فهذا امر لا يستغرب منه ان يبوب على حديث واحد عدة تبويبات - 00:08:33
منطوقة او مقتضية او متظمنة او لازمة واما لماذا قدم من لم يسأل الامارة على من سأل لان من لم يسأل ممدوح ومن سأل مذموم فقدم الممدوح على المذموم فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المذموم نقول تقديم النبي صلى الله عليه وسلم للمذموم لمناسبة سؤال - 00:09:03
قال يا عبد الرحمن الامارة سؤال عبدالرحمن بن سمرة الامارة باب من سأل الامارة وكل اليها ومعنى وكل اليها انه لم لا يجد عونا من الله تبارك وتعالى لا يأمر الله تبارك وتعالى الملائكة في اعانته على اداء المسئوليته - 00:09:43
على الوجه الاكمل وان الله تبارك وتعالى لا يهيئ له من يعينه في اداء هذه المهمة. فتجده وزيرا او مسؤولا او مديرا ثم بعد ذلك يريد ان يعمل اشياء لكن تتشتت عليه الامور. ولا يجد من يعينه - 00:10:17
اورد هذا الحديث رحمه الله من طريق شيخه ابو معمر وهو عبد الله ابن عمرو ابن الحجاج البصري قال حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد عبد الوارث ابن سعيد البصري ايضا قال - 00:10:46
يونس وهنا يونس وابن عبيد ابن دينار يونس ابن عبيد ابن دينار العبدي البصري عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة وايضا في هذا الاسناد من الفوائد ان الحسن - 00:11:06
ابن ابي الحسن البصري مشهور بالتدليس. تدليس بالعنعنة وهنا صرح بالتحديث فارتفع علة العنعنة بقوله حدثني. نعم قال رحمه الله باب ما يكره من الحرص على الامارة قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:28
انه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكونوا ندامة يوم القيامة. فنعم المرضعة وبئست فاطمة قال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبوري عن - 00:12:04
عمر ابن الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه وذكر قوله قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:24
ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله. وقال الاخر مثله. فقال صلى الله عليه وسلم انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه قوله رحمه الله باب ما يكره من الحرص على الامرأة. فيه اشارة الى ان الحرص على الامارة - 00:12:40
اليس كله مكروه. ولهذا قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فيجوز سؤال الامارة احيانا ويكره احيانا وهنا يأتي السؤال متى يجوز للانسان ان يطلب المسؤولية - 00:13:06

ومتى يكره ان يطلب المسؤولية اولا يجوز ان يطلب الامارة والمسؤولية بشرطين الشرط الاول ان يعلم من نفسه الكفاءة كما قال يوسف عليه السلام اني حفيظ عليم ان يعلم من نفسه ايش؟ الكفاءة - 00:13:37

الشرط الثاني ان يخشى ان يتولى هذا المنصب اذا لم يسأل من ليس باهل له الشرط الثاني ان يخشى ان يسأل هذا المنصب من ليس اهلا له اذا وجد هذا الشرط وذاك - 00:14:09

جاز له ان يطلب المسؤولية اما اذا اختل احد الشرطين فلا ينبغي له ان يسأل الامارة فان سأل فانه يكون مكروها واما اذا سأل حرصا على الدنيا فهذا مكروه مطلقا - 00:14:40

اذا سأل حرصا على الدنيا فهذا مكروه مطلقا لماذا يكره مطلقا؟ سؤال الامارة للدنيا لوجهين الاول ان فيه منافسة للناس على المناصب ويحصل فيه من الشحناء والبغضاء ما يحصل الثاني ان فيه دلالة على الحرص على الدنيا والتكالب عليه. وهو امر مذموم - 00:15:05

ولهذا قال البخاري باب ما يكره من الحرص على الامارة كما نقول يكره الاغترار بالدنيا يكره الاغترار بالدنيا. فيكره الحرص على الامارة. وهو فرض من افراد الاغترار دنيا اورد رحمه الله - 00:15:44

تحت هذا الباب حديثين الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة والسين هذه فيه دلالة على - 00:16:11

اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم اي في المستقبل وقد حصل ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فكم حرص الناس على الامارة؟ انكم ستحرصون على الامارة - 00:16:33

وستكون ندامة يوم القيامة لا شك ان الامارة ندامة يوم القيامة كيف تكون الامارة ندامة؟ بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فنعم المرضعة وبئست الفاطمة المرضعة هنا المقصود بها انك تعطي الناس - 00:16:56

منها فاذا اعطيت الناس منها مثل ما يقال في العامية بقرة حلوبة يقول المسؤول الفلاني يعطي فهم يمدحونك عن العطاء. حق ولا باطل وبئست الفاطمة يذمونك على المنع لان اصل كلمة الفاطم - 00:17:31

بمعنى المنع وفطمت الطفل عن الرضاعة فطمت الطفلة عن الرضاعة اي منعتها امها من الثدي او فنعمة فنعم المرضعة اي كونك ترضع انت من الدنيا وبئست الفاطمة اذا انقطعت عنها - 00:18:01

فان المسؤولية جسيمة وهذا ايها الاخوة حديث عظيم يدل على ان الدنيا لا يمكن الشبع منها كحال الرظيع لا يشبع منها لكن اذا تعود الانسان عليها سيندم لكن اذا امسك نفسه وفطم - 00:18:34

سيرظى ويمدح اورد حديث ابي هريرة من طريق شيخ احمد بن يونس وهو نسبة الى جده احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثني ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن - 00:19:05

محمد ابن عبدالرحمن ابن المغيرة ابن الحارث ابن ابي ذئب. ومشهور بنسبته الى جده الاعلى المدني عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال البخاري رحمه الله وقال محمد بن بشار - 00:19:28

وهو العبد البغدادي قال حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله اذا رواية عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري - 00:19:55

فيه امران ليست في رواية ابن ابي ذئب عن سعيد الاول ان بين سعيد وبين ابي هريرة واسطة وهو عمر ابن الحكم فيكون الاول من المرسل الخفي. والثاني ان عبد الحميد بن جعفر في روايته عن سعيد المقبري عن عمر ابن عبد الحكم عن ابي هريرة جعله موقوفا - 00:20:22

وابن ابي ذئب جعله مرفوعا. هل هذا من البخاري رحمه الله في اشارة الى تضعيف رواية ابن ابي ذئب او الى تخطئة رواية عبد الحميد بن جعفر اذا نظرنا الى ان سعيد بن المقبري - 00:20:59

له رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه سعيد ابن ابي سعيد المقبوري له رواية عن ابي هريرة سماع مباشرة ويروي من طريق ابيه عن

ابي هريرة. رضي الله تعالى عنه - 00:21:23
اذا عنده احاديث سمعها من ابي هريرة رضي الله عنه مباشرة وعنده احاديث سمعها من ابي هريرة رضي الله عنه بواسطة سواء ابوه او غيره كما في هذا الحديث من طريق عمر ابن الحكم - 00:21:40
اذا ثبت هذا فحينئذ تأتي المقارنة بين رواية ابن ابي ذئب وعبد الحميد ابن جعفر اذا اختلفت الراويان في نفس الطبقة اذا اختلف الراويان في نفس الطبقة بين الرفع والوقف - 00:22:02
وبين الوصل والارسال كما في هذا السند فايهما نقدم نقدم اعلمهما واحفظهما واوثاقهما وهنا محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث ابن ابي ذئب امام معروف وهو من كبار المحدثين - 00:22:28
فلا يقارن بعبد الحميد ابن جعفر اذا نقدم رواية ابن ابي ذر فكأن البخاري يشير الى آآ تضعيف رواية عبد الحميد بن جعفر او نقول كما قال بعض الشراح ان - 00:22:55
سعيد المقبري سمع الحديث من عمر ابن الحكم عن ابي هريرة موقوفا وسمع الحديث من ابي هريرة رضي الله عنه مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ولا تظاد بين الروايتين. شوفوا اشكال الحافظ في - 00:23:18
يقول اول شيء في السند نعم يقول عن سعيد المقبول عن ابي هريرة هكذا رواه ابن ابي ذئب مرفوعا. هم. وادخل العبد الحميد بن جعفر بين سعيد وابي هريرة رجل ولم يرفعه وابن ابي ذئب اتقن من عبد الحميد واعرف بحديث المقبولين منه - 00:23:42
في روايته المعتمدة اعقبه البخاري بطريق عبدالحميد اشارة اشارة منه الى امكان تصحيح القولين فلعله كان عند سعيد عن عمر ابن الحكم عن ابي هريرة موقوفا على ما رواه عنه عبد الحميد وكان عنده عن ابي هريرة بغير واسطة مرفوعة - 00:24:02
اذ وجدت عند كل من الراويين عن سعيد زيادة. ورواية الوقف لا تعارض رواية الرفع لان الراوي قد فلينشط فيسند وقد لا ينشط فيقف اذن رجح الحافظ ابن حجر على ان قول البخاري وقال محمد ابن بشار انما المقصود من ذكر - 00:24:22
بهذا السند لبيان انه لا تعارض بين المرفوع والموقوف والموصول والمرسل نعم وش قال في فليعمل مرضعة وباسم الفاطمة عندك العين؟ ايه حتى هنا الذكر من حيث التفسير تقصد شيخين - 00:24:47
قل قال الداودي نعم المرضعة اي في الدنيا وبئست الفاطمة اي بعد الموت لانه يصير الى المحاسبة على ذلك فهو كالذي يفطم قبل ان يستغني فيكون في ذلك هلاكه وقال غيره نعم المرضعة لما فيها من حصول الجاه والمال ونفاذ الكلمة وتحصيل اللذات الحسية والوهمية حال - 00:25:10
اصولها وبئست الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره. وما يترتب عليها من التبعات في الاخرة اذا ذكر القول الثاني الذي ذكرناه ولم يذكر القول الاول ان يعمل مرضعة يعني كونه يرتظع لنفسه من هذه الدنيا - 00:25:34
وجاهة ومالا وبئست الفاطمة اذا مات ويحاسب عليها واما الوجه الاول الذي ذكرناه فنعم المرضع انه يمدح على العطاء سواء كان حق او بباطل ويذم على المنع سواء كان بحق او بباطل. هذا مشهور عند الناس - 00:25:57
هل رأيتم احدا يرظى عن احد اضرب لكم مثال بعمر ابن الخطاب في ناس دموه ما يمكن عمر ابن عبد العزيز وجد من ذمه يعني هذا لا يمكن رضا الناس ان بل النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذو الخويصرة اعدل فانك لا تعدل - 00:26:17
نعم ثم اورد رحمه الله حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عبد الله ابن قيس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله - 00:26:42
هاي قصة مشهورة والحديث طويل ومر معنا لكن هنا اورد البخاري منه وجه الشاهد ان رجلين قالا او احد الرجلين قال امرنا يا رسول الله. يعني اجعلنا مسئولين اميرين في احد - 00:27:00
مناطق او مسؤولين على جلب الزكوات ونحو ذلك وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه اذا هذا فيه توجيه من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للحكام والامراء الا يولوا المسؤوليات - 00:27:20
شخصين الاول من يسأله ويطلبه والثاني من يحرص عليه. لان من يسأله ويطلبه لا يعان ومن يحرص عليه يحرص عليه لنفسه فلا

ينبغي ان يعطى وانما على الامير والحاكم والملك والرئيس ان يولي المسؤوليات الامناء الذين - 00:27:47
يهربون من المناصب وقد كان عمر رضي الله عنه يطبق هذا في امرته فكان يعطي الامارة والمسؤوليات من لا يسألها ولا يحرص عليها اورده من طريق شيخه محمد ابن العلا - 00:28:15
وقال حدثنا ابو اسامة محمد ابن العلا ابو العلا البصري قال الكوفي عفوا قال حدثنا ابو اسامة محمد بن آآ حماد بن اسامة بن زيد وفي ايضا عن بريد ابن عن بريد ابن ابي بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى - 00:28:36
بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه ابي بردة ابن ابي موسى والصواب ان كنيته اسمه. ابو بردة ابن ابي موسى الكوفي عن ابي موسى الاشعري الكوفي رضي الله تعالى - 00:29:02
ان نعم قال رحمه الله باب من استرعي على من استرعي رعية فلم ينصح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عدا معقل ابن يسار في مرضه الذي مات فيه. فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله - 00:29:22
عليه وسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا الحسين الجعفي - 00:29:50
قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن انه قال اتينا معقل ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله. فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو - 00:30:09
واش لهم الا حرم الله عليه الجنة قوله باب من استرعيا رعية فلم ينصح هذا ايضا من البخاري رحمه الله بيان ان من الاحكام المتعلقة بالحكام وجوب نصحهم لرعيتهم وجوب نصحهم لرعيتهم - 00:30:29
ونصح الحكام للرعية من جهتين الجهة الاولى نظرهم في مصالحهم وابعاد المفاسد عنهم الجهة الثانية ان يولوا النصحاء ان يولوا الاكفاء ان يولوا الاكفاء فهذه هي نصيحة ولاة امر المسلمين. اذا ارادوا ان يكونوا ناصحين لرعيتهم - 00:30:57
فعليهم ان يولوا الامناء اللا عاملين وان ينظروا في مصالح الرعية بانفسهم وان لا يلتهوا عنهم مش شيء من الدنيا. وقوله باب من استرعي رعية فلم ينصح اي فماذا له من الوعيد ومن التهديد - 00:31:29
وهذا ايضا يجعل الانسان لا يسأل الامارة ولا يحرص عليها. لانك ربما تصير مسؤول ثم تقع في الغش والخديعة ولا تنصح فهذا مناسب جدا ان يورد تحت بعد باب ما يكره من الحرص على الامام - 00:31:54
من استرعي رعية فلم ينصح وهذه الكلمة من استرعي رعية يدخل فيه اولا الرجل في بيته فانه راع في بيته. كما جاء صريحا عن النبي صلى الله عليه وسلم والرجل راع في بيته. طيب - 00:32:17
واذا لم ينصح لاهله كيف لم ينصح بمعنى رأى منهم الفساد فسكت ورأى منهم ما يغير دينهم او خلقهم وسكت فهو غش اذا يجب على من اشترع رعية رعية الاسرة فما فوق - 00:32:41
رعية الاسرة فما فوق يجب عليه ان ينصح اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه صحابي معروف واما ذكر عبيد الله ابن زياد - 00:33:07
فلا كرامة له ليس له حديث في الصحيحين ولا هو من رجال الصحيحين له ذكر في الصحيحين كذكر الله عز وجل لبعض الناس في القرآن ولكن ليس على وجه المدح - 00:33:30
فهنا ذكر عبيدالله ابن زياد وكان اميرا على الكوفة اوامرا على ولاية البصرة نعم البصرة لما مرض معقل ابن يسار اذا بعبيد الله يأتي ويسأل عنه وهذا من رعاية احوال الناس - 00:33:50
فقال له معقل يعني معقل ابن يسار الان في مرض الموت فزاره عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:17
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها من نصحه الا لم تجد رائحة الجنة فلم يحطها اي

فلم اه يحيط بان آآ ويحفظهم جميعا بنصحه - 00:34:37
وهذا هو العدل لا يجوز للمسئول ان يفضل انسان على انسان بلا سبب. عليه ان يحوطهم جميعا بنصحه. والا لم يجد رائحة الجنة مع ان رائحة الجنة توجد من مسيرة كذا وكذا. كما جاء في بعض الاحاديث سبعين خريفا - 00:35:02
وهذا ايضا يدل على خطورة الامارة والحكم والولاية والولاية اه الولاية لم يجد رائحة الجنة عبيدالله بن زياد حصل منه اشياء كثيرة حتى في العقيد انكر الحوض فرد عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليه - 00:35:29
هذا الحديث اورده الامام البخاري من طريق الشيخ ابو نعيم والفضل ابن دكين الكوفي قال حدثنا ابو الاشهب جعفر ابن حيان السعدي البصري عن الحسن ابن ابي الحسن البصري عن معقل ابن يسار - 00:35:56
هذا اسناد رباعي ثم اورد رحمه الله ايضا نفس الحديث من طريق اخر وبلفظ اخر قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة - 00:36:18
وهو هذه الرواية هو بمعنى الرواية الاخرى لكنه على العكس نصح عكسه الغش فوال الناصح ووالي غاش هناك مسؤول ناصح هناك مسؤول غاش ما من وال وهذا ليس من هنا ليست زائدة كما ظنه بعض الشراح - 00:36:41
بل هي لبيان الجنس او لبيان التنكير في الولاية ايا كانت الولاية صغيرة او كبيرة. ما من وال يلي رعية اثنين فما فوق من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة - 00:37:11
من عجيب ما قرأت ان رجلا قيل له تزوج قال لا اريد. قال لم؟ قال لاني ساكون واليا واخشى ان لا اكون ناصحا طبعا هذا يعني وان كان رأي لبعض العلماء وبعض الناس لكنه مخالف - 00:37:39
لسنة الله عز وجل ما ارسل الله رسولا جعل من سنة الانبياء الزواج جعلنا لهم ازواجا وذرية اورد رحمه الله حديث معقل ابن يسار هذا من طريق شيخ اسحاق بن منصور وهو الكوسج - 00:38:05
قال اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره هشام عن الحسن. اذا هذا الحديث ارويه باسناد طويل. اسحاق بن منصور قال اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ابن قدامة الثقفي قال ذكره هشام عن الحسن اذا زائدة سمع الحديث من طريق هشام وهو ابن - 00:38:27
هشام ابن حسان الازدي هشام ابن حسان الازدي البصري عن الحسن البصري عن معقل ابن يسار يعني هنا في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الامام البخاري ستة اشخاص - 00:38:57
بينما في الاسناد اللي قبله اربعة اشخاص. فالاول عال والثاني نازل. نعم قال رحمه الله باب القضاء والفتية في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشابي على باب داره - 00:39:18
قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعدي قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من - 00:39:38
مسجد فلقينا رجل عنده فلقينا رجل عند سدة المسجد. فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها - 00:39:54
كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة. ولكني احب الله ورسوله. قال انت مع من احببت قوله باب من شاق شق الله عليه اي ان من الاحكام التي يجب على الحكام ان يحذروا منها هو البعد عن الشدة - 00:40:14
الغلظة على الرعية فان الغلظة والشدة على الرعية يفسدهم ويكون سببا لان يشق الله سبحانه وتعالى على المسؤول وعلى الحاكم والامير باب من شاق شق الله عليه واصل كلمة الشاق - 00:40:37
هو شاققه يشاقق فهو مشاقق واصل معنى الشق هو ايجاد الاختلاف اصل معنى الشق ايجاد الاختلاف كيف الحاكم يوجد الاختلاف يوجد اختلاف بين الناس في التعامل فيعامل بعضهم بالعطاء لانه قريبه - 00:41:10
ويعامل بعضهم بالمنع لانه بعيد عنه يعامل بعضهم بالعطاء لانه حبيبه يعامل بعضهم بالعطاء لانه بغيضه بالمنع لانه بغيضه وهكذا

يوجد بين الرعية الفرقة هذا معنى من شاق شق الله عليه - 00:41:45
ولهذا اذا تعامل الرئيس او الحاكم او الملك في الدولة بايجاد القلاقل وايجاد النزاعات بين الرعية فان الرعية تتنازع على حكمه بعد ذلك وعلى امرته ورئاسته بعد ذلك. لان القاعدة الشرعية ان الجزاء من جنس العمل - 00:42:14
والنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال من شاق شق الله عليه ومن معاني شق الله عليه اي اوجد الله عليه الاختلافات والمنازعات وفي القرآن الكريم ومن يشاقق الله والرسول - 00:42:42
كيف يوجد الاختلافات في الدين في القرآن في السنة فتجده هو بعد ذلك الناس يختلفون فيه الجزاء من جنس العمل وهذه ايضا ايها الاخوة فيه التحذير من المسؤوليات اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق - 00:43:04
من احاديث صفوان قال صفوان وجندب واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا من الحديث اه عفوا الحديث من من مسند جندب وليس من مسند صفوة - 00:43:33
جندب ابن عبد الله ابن سفيان البجلي ابو عبدالله من سادات بجيلة وكان من اجمل العرب ومن امرائهم وحكامهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة - 00:43:55
هذا الحديث مر معنا ولو تذكرون قلنا معنى التسميع هو انه يعمل العمل في الخفاء ثم يعلنه للناس ليسمعوا حاله ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة اي من عامل الرعية بالغلظة والشدة عامله الله تبارك وتعالى بجنس عمله - 00:44:24
طيب اذا عاملهم بالفضل عامله الله بالفضل اذا عاملهم بالعدل عامله الله وبالعدل اذا عاملهم بالحرف عامله الله بالحرف الجزاء من جنس العمل من شاق شق الله عليه يوم القيامة - 00:44:58
فقالوا اوصناه فقال ان اول ما ينكر من الانسان بطنه وهذا باتفاق العقلاء واتفاق الاطباء ان اول ما ينتن في جسم الانسان بطنه ثم يبدأ ايضا خلايا الدماغ بالنتانة ثم بقية بدنه - 00:45:17
فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل وهذا فيه اشارة الى ان اكل الطيبات سبب لحفظ البدن. حتى بعد الموت ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملئ كف من دم هراقه فليفعل - 00:45:46
فيه دلالة على التحذير من الدماء وان الدماء ولو كانت يسيرة ربما تكون حائلة من دخول الجنة بملي كف يعني بمشاركة جزئية بمشاركة جزئية في هراقه اي في دم هراقه يعني اساله - 00:46:07
من دم اراقه اي اساله فليفعل ان يبدأ قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الجريري الراوي عن البخاري اللي هو الفرابري قال قلت لابي عبد الله اللي هو البخاري من يقول - 00:46:33
سمعت رسول الله صفوان ولا جندب فقال نعم قال جندب؟ قال نعم جندب جندب. اذا هذا فيه تأكيد على ان حديث من مسند جندب بن جندب بن عبدالله رضي الله تعالى عنه. وجندب - 00:47:01
بفتح الدال وقيل بالظم جندب وجندب والاشهر هو فتح الدال اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه اسحاق وهو ابن شاهين الواسطي اسحاق ابن شاهين الواسطي صار الان شيوخ البخاري الملقبين باسحاق كثيرين انتبهوا الى الان مر معنا اربعة لو تذكرون - 00:47:27
اسحاق بن راهوية الحنظلي امام خراسان واسحاق بن منصور الكوسج واسحاق بن شاهين واسحاق رابع ايضا مر معنا الان صاروا اربعة قال حدثنا خالد وهو ابن عبد الله ابن يزيد المزني - 00:47:56
خالد بن عبدالله بن يزيد المزني الواسطي عن جرير هو سعد ابن الياس سعد ابن ياسر الجريري البصري عن طريف طريف على وزن فعيل عن طريق ابي تميمة وابو تميمة كنيته عن طريف ابي تميمة - 00:48:17
ابن مجالد ابن مجالد البصري وصفوان هنا له ذكر ولكن ليس الحديث من طريقه نعم قال رحمه الله في قراءة البوابة. ها؟ الباب قرأت وهذا الباب ما هو قرأته؟ لا. ليش - 00:48:44
انا سهوت وانشرحت. وانتوا ليش ما تتحتشون زين؟ ها؟ زين اقرا الباب اللي اللي شرحنا قال رحمه الله باب من شاق شق الله عليه

قال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد - 00:49:12
عن الجريرية عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم وقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة. قال ومن يشاقق يشقق الله - 00:49:33
اليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما يمكن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملئ كفه من دم اهراقه فليفعل. قلت - 00:49:53
ابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب؟ قال نعم جندب وانا اشرح الباب هذا كله اقول انا سامع من ابو عمر الفتيه وش جاب الفتية في هذا الباب؟ ما ندري ان هو قرأ لي الباب اللي بعده. وانتم ما نبهتوه. نعم. على كل حال - 00:50:13
يعني هذا دليل على ان الانسان قد يكون حاضرا والقلب ليس بحاضر وهذا من معاني قول ابن عباس لما قيل لكيف حصلت هذا العلم؟ قال بقلب عقول ولسان سؤول وهو من معاني قول الله جل وعلا ما زاغ البصر وما طغى - 00:50:37
لان الانسان قد يرى ينظر الى الشيء وهو لا يراه فهذا يسمى زوغان البصر نعم قوله رحمه الله باب القضاء والفتية في الطريق. اي من الاحكام المتعلقة بالحكام جواز جواز القضاء - 00:51:05
والفتية في الطريق وهذا من دقة فقه البخاري رحمه الله وهو انه اذا جاز لولي الامر او الحاكم ان يقضي وان يفتي في طريق فمن باب اولى انه يجوز له ان يقضي وان يفتي في مكان معد خاص لذلك - 00:51:24
فان اعد مكانا خاصا للقضاء والفتية فهل له ان يتعداه الى الطريق؟ الجواب نعم لان هذا امر مباح اذا يجوز للولي لولي الامر وللمسئولين ان يقضوا وان يؤدوا الناس ولو في غير محل عملهم. هذا هو المراد - 00:51:48
يجوز الامراء والحكام وللمسؤولين قضاء حوائج الناس ولو في غير محل اعمالهم يعني مثلا هذا من دقة فقه البخاري ترى رحت عند مسؤول ما لقيته فرحت للمسجد ولقيته يصلي. ما يصير يقول المسؤول انا والله الحين ماني في الدوام - 00:52:16
ما اقدر اسوي لك شيء لا اذا تقدر وبيدك اقظي حاجات الناس ما يمنع باب القضاء والفتية في الطريق. فلا يجوز للحاكم ان يقول انا الان في الطريق لا اقضي مثلا - 00:52:42
انا الان في الطريق لا افتي واذا كان القضاء والفتية في الطريق جائزا فما دون ذلك مما لا يحتاج الى تفكير وروية من باب اولى جوازه من قضاء حاجات الناس - 00:52:57
والقضاء المقصود به الفصل بين الناس القضاء المقصود به ايش الفصل بين الناس في المنازعات والفتية المقصود به الفصل في المسألة الشرعية ها اذا هذا فصل وهذا فصل لكن الاول قضى خاص بالفصل بين الناس - 00:53:17
في المنازعات والفتيا فصل في المسألة الشرعية بغض النظر توجد خصومة او لا توجد خصومة قال وقضى يحيى ابن يعمر في الطريق. وكان قاضيا من قضاة البصرة اكتب هذا وكان قاضيا من قضاة البصرة. وقضى الشعبي على باب داره - 00:53:44
وكان قاضيا من قضاة الكوفة وقضى الشعبي على باب داره. اذا هذا فيه دلالة من عمل السلف صالح على جواز القضاء في غير الاماكن الخاصة المعدة لذلك في حالة واحدة لا يجوز القضاء - 00:54:12
في غير محل القضاء. وهو ان يأمر ولي الامر القضاة الا يقضوا الا في المحكمة او في محل معد لذلك فحينئذ ليس لهم من يخالفوا امر ولي الامر كذلك الفتية - 00:54:37
لو ان ولي الامر قال لا يفتي احد الا في دار الافتاء لا يجوز للناس ان يفتوا ولذلك عمر رضي الله عنه منع الافتاء في زمانه الا من اناس معينين وفي اماكن معينة - 00:54:58
فجعل لاهل الكوفة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وجعل لكل بلد مفتيا وقاضيا رضي الله تعالى عنه ومنع الباقين من القضاء والافتاء وهذا امر حسن لان القضاء لان الافتاء نوع قضاء - 00:55:16
وفتحه وفتحه على مصراعيه فتح لباب الخصومات بين الناس. لذلك اليوم انتم تروا ان رجل يعيش في منطقة ويفتي في بلدة اخرى فيجد البلبلة والقلاقل بين الناس بسبب فتية فلو منع - 00:55:41

لو منع المفتون من الافتاء الا في مكان معين فيجب عليهم ان يطيعوا ولي الامر هذا ليس بمعصية وانما هذا ترتيب وتنظيم للقضاء والافتاء. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 00:56:06
وقد مر معنا الحديث ووجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خارجا من المسجد فلقيه رجل عند سدة المسجد وسدة المسجد المقصود بها اللي حنا نسميه اليوم العتبة - 00:56:28
ها عتبة الباب اذا هذا في الطريق معناه عند سدة المسجد يعني باب المسجد او عتبة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها - 00:56:51
ما قال للرجل الان انا خارج من المسجد بعد ما ارجع افتيك ها بعض الناس يتصل عليك الساعة اثنعش بالليل يبيك تفتيه طبعا اه الانسان عنده قدرة ما يستطيع يفتي الناس ليل نهار - 00:57:12
ينبغي ايضا مراعاة الاحوال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما اعددت لها كبيرة او في رواية كثيرة هنا رواية كبيرة صيام والكبير الصيام بمعنى عظيم الصيام - 00:57:37
او كثير الصيام من حيث العدد ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم معية النبي الله عليه وسلم - 00:58:00
ومعية الصحابة الكرام. نحن كما قال انس لم نعد كثيره كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكن والله نحب السبع ونحب من يعمل بها وان لم نعمل ببعضها ونحب الصحابة رضوان الله عليهم - 00:58:22
ونحب من يقتدي بهم وان لم يحصل منا الاقتداء التام بهم وباخلاقهم وبحسن معاملتهم ومعاشرتهم لكن والله نحب هديهم وسمتهم ودلهم ونسأل الله جل وعلا بفضله وكرمه ومنه وجوده ان يحشرنا معه - 00:58:45
اذا الدلالة من الحديث واضح على جواز القضاء والفتية في الطريق اورده رحمه الله من طريق شيخه عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر صاحب المصنف قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد الظبي البصري - 00:59:09
جرير بن عبد الحميد الظبي البصري قال حدثنا منصور وهو ابن المعتمر منصور ابن المعتمر الكوفي عن سال ابن ابي الجعد البصري عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين برواية الحديث البصري. نعم - 00:59:32
قال رحمه الله باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب. صلى الله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البوناني - 00:59:54
عن انس بن ما لك رضي الله عنه يقول لامرأة من اهله تارثين فلانة؟ قالت نعم. قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبري - 01:00:09
وقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت ما عرفته؟ قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابة. فقالت يا رسول الله والله ما - 01:00:27
ما عرفتك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة قوله رحمه الله باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب فيه دلالة على ان من الاحكام المتعلقة بالحكام هو ان لا يغلقوا - 01:00:51
ابوابهم امام الرعية. لا يغلقوا ابوابهم امام الرعية. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي لم يكن له بواب وهل يجوز اتخاذ الحرس باجماع العلماء يجوز للولاة اتخاذ الحرس - 01:01:11
وقد اتخذ معاوية رضي الله عنه الحرس في زمانه بعدما طعن الخارجي طعنه الخارجي حتك كاد ان يموت طعن علي رضي الله عنه فمات بسبب طعنة عبدالرحمن ابن ملجم الخارجي - 01:01:33
الظال واما معاوية فنجاه الله تبارك وتعالى. واما علي رضي الله عنه فاستشهد ولم ينكر احد من الصحابة على معاوية رضي الله عنه اتخاذه الحراس. ولكن هذا ليس بمنكر. المنكر هو غلق الابواب - 01:01:56
دون الناس فاتخاذ الحراس امنا واحتياطا للامن امر مطلوب شرعا واما غلق الابواب عن الناس وعن خلتهم وحاجتهم امر مذموم

ولهذا في بعض الدول التي يعني لها فن كما يقال في الادارة تمنع المسؤولين من غلق الابواب - 01:02:16
وهذا هو الصواب حتى يستطيع اي انسان يأتي ويشتكي ويطلب ويرفع ظلامته والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب. الان بعض المسؤولين تلقاه رئيس قسم ولا مدير ادارة عشان توصل له لازم تستأذن ثلاثة اشخاص - 01:02:46
هذا يعني حتى لا هو وزير ولا شيء اما بعض الوزراء والوكلاء والمسؤولين فلا تكاد تخلص اليهم ابدا فهذا امر من المشاقة على الرعية ينبغي لمن ولاه الله تبارك وتعالى امرا ان يجلس للناس ولو يوما واحدا - 01:03:09
في الاسبوع خاص لمن يريد ان يأتي بدون اي موعد مسبق. واورد رحمه الله تحت الباب حديث انس ابن مالك رضي الله عنه والشاهد في مر معنا الحديث الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته - 01:03:37
هذه المرأة التي ما عرفته جاءته وقالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما عرفتك ولم تجد بوابا هذا هو وجه الشاهد من الحل. وهنا انبه ان بعض الناس استدل بهذا الحديث على جواز زيارة القبر للنساء لانها كانت عند القبر - 01:04:00
وهذا لا يصح لان كونها كانت عند القبر لا يعني انها زارت القبر ربما كانت عند القبر لانها حضرت الجنازة فما فيه دلالة على جواز زيارة القبور يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليها. واي انكار اعظم من قول النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر - 01:04:23
يعني هذا الامر اهم اذا اجتمع في الشخص منكران فايهما تنكر؟ الادنى ولا الاعلى؟ لا لا المنكر لا لا ينكر ولا يشتغل بالادنى فالنبي صلى الله عليه وسلم لو قلنا ان هذا هذه المرأة زارت المقبرة فرغ - 01:04:52
على فرض التسليم لكن الجزع التي كانت منها الجزع الذي كان منها اعظم من زيارتها للقبر فالنبي صلى الله عليه وسلم انشغل بالاعلى عن الادلة ما في دلالة على الامر - 01:05:15
واما من قال ان هذا قبل النسخ فهذا ضعيف جدا لماذا ضعيف جدا؟ لان المنع النسائي والرجال من زيارة القبور كان على الصحيح من اقوال اهل العلم كان في مكة - 01:05:31
منع الرجال والنساء من زيارة القبور على الصحيح من اقوال اهل العلم كان في مكة حتى يخالفوا عادات الجاهليين الذين كانوا يذهبون الى القبور ويعظمون الموتى واستمر هذا الامر بالنسبة - 01:05:50
للمسلمين حتى المدينة ثم جاء الاذن للرجال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم لها. واما بالنسبة للنساء بقي الامر كما هو لقوله الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور - 01:06:08
واما من قال ان زوارات صيغة مبالغة لا تدل على ان زائرة القبر تكون ارتكبت محرما نقول زائرة القبر محرم. ارتكبت محرم وبتكرارها ترتكب الكبائر فرق بين الامرين ولا يمكن ان تكون الزوارة مستحقة للعن اذا كان الاصل مباح - 01:06:26
واضح هذا ولا مو واظح يعني لو فرضنا ان رواية لعن الله زائرات القبور ضعيفة نقول لعن الله زورات القبور حديث واضح وجلي على المنع لماذا؟ لانها اذا استحقت اللعنة على كثرة الزيارة دل على ان الزيارة الواحدة محرم - 01:06:52
والا لماذا تستحق اللعب لا يمكن ان الانسان يستحق اللعن للاكثار من الشيء ولو كان مباحا ما دام مباحا ما يمكن. يعني اظرب لكم مثال هل نقول مثلا لعن الله الحريص على الدنيا يجوز - 01:07:15
ما يجوز لانه مباح ان يكون عنده الف اذا يباح ان يكون عنده عشرة الاف يباح ان يكون عنده مئة الف فما دام الاصل في الشيء الاباحة فالاكثار منه لا يوصل الى اللعن ولا يوصل الى الكبائر - 01:07:36
اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق الشيخ اسحاق بن منصور وقد مر ذكره قال حدثنا عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسطي امير - 01:07:53
المؤمنين في الحديث قال حدثنا ثابت وهو ابن اسلم البناني البصري وهو من اثبت الناس في انس ابن مالك فهو كاسمه رحمه الله تعالى وانس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:08:08
تفضل. السلام عليكم. ايش ما اسمها ما اسمهم ها يعني ايش يعني؟ ايه هل في غير لا لان هذا المراد به بيان الحكم المراد به بيان

الحكم انها صحابية وانها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:27
وانها لم تجد بواب ما فيها شيء هذا مثل انس ابن مالك لما يقول مثلا آآ كنا جلوسا فجاء طلحة بن عبيدالله راهو غيبة لا الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 01:09:11
اما ذكر الحوادث المتعلقة بالسنة ما فيها غيبة. نعم قال رحمه الله باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه قال حدثنا محمد بن خالد الذهلي - 01:09:33
قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير قال حدثنا مسدنا قال حدثنا يحيى عن قرة - 01:09:51
قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ قال حدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا - 01:10:09
ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال مالي هذا؟ قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه - 01:10:28
اي ان من الاحكام التي ينبغي ان يتعلمها الحكام هو جواز ان يتولى جواز ان يتولى بعض الاحكام من هو دون ودون الحاكم نيابة فيجوز فيجوز لوزير العدل ان يحكم في القضاء - 01:10:52
يجوز لوزير الداخلية ان ينفذ احكام القضاء ولو لم يرجع الى الامير. ما دام عنده صلاحية وعنده تفويض وهنا مسألة مهمة وهي عند اهل السنة والجماعة من العقائد وهي ان - 01:11:19
اجراء واقامة الحدود انما هو الى الولاة والحكام ليس لاحد ان يجري الحدود والاحكام الا الولاة والحكام. والا يصبح الناس في سبهلل كل واحد يريد ان يقيم الحد على الاخر. خلافا للخوارج ومن - 01:11:40
فهم فانهم يرون جواز اقامة الحدود ولو من غير الحاكم هذا امر مرفوض عقيدة ما هو بس مسألة شرعية فقهية لا هي مسألة شرعية فقهية عقدي لا يجوز لاحد ان يقيم حدا - 01:12:06
الا الامير او نائبه طيب ها هنا مسألة اخرى وهي هل للامير ان يمنع القصاص في القتل خاصة الا بعد الرجوع اليه؟ الجواب نعم له ان يمنع اقامة القصاص الا بعد الرجوع اليه - 01:12:26
ولهذا عمر رظي الله عنه في زمانه لما كانت آآ الخلافة اتسعت كان بعض الحكام ربما اقاموا الحدود ومنها القصاص فقام بعض الولاة في بلاد المشرق حكم القصاص على احد - 01:12:50
فقتل خطأ فجاء وليه الى المدينة فحكى القصة لامير المؤمنين عمر فتألم عمر ان قتل رجل كن مظلوما في خلافته. فكتب الى امرائه ان لا يقيم حد القتل الا يقام - 01:13:13
القتل الا بعد الرجوع اليه يعني يختم عمر بعدين يقام عليه القتل وهذا معمول به في بعض الدول. ان القاضي اذا حكم بالقصاص الامر يذهب الى الحاكم او الملك او الرئيس او الامير او الذي يتولى الحكم في البلاد - 01:13:33
او حتى دار الافتاء ويصدقون عليه ثم يقام عليه حد القصاص او حد القتل لكن اذا ولي الامر فوظ وزير العدل فيجوز لوزير العدل او وزير الداخلية ان يقيم الحدود بالنيابة عن الحاكم. هذا مراد البخاري من هذا الباب. باب - 01:13:59
والحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه. يجوز. ما دام عنده تفويض اورد رحمه الله تحت هذا الحديث تحت هذا الباب ثلاثة احاديث. الاول حديث انس ان قيس بن سعد - 01:14:23
كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير صاحب الشرطة بسكون الراء قيل ضعيف والصواب صاحب الشرطة بفتحتي بظم ففتح صاحب الشرطة هو الان في ايامنا بمنزلة وزير الداخلية - 01:14:41
بمنزلة وزير الداخلية. يجوز له ان يقيم الحدود فان قيس بن سعد كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير وهذا فهم انس لحال قيس بن سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتبر - 01:15:06

اورد قول انس هذا من طريق شيخه محمد بن خالد الذهلي وهو قرينه روى عنه البخاري وروى عن البخاري وهو محمد ابن يحيى ابن فارس ابن خالد الذهلي. على قول بعض المحدثين - 01:15:28
وهو الذي حصل بسببه الفتنة لامير المؤمنين البخاري رحمه الله تعالى حسده حتى تكلم الذهلية على البخاري فطرد من خراسان رحمه الله تعالى ورضي عنه ومن انصاف البخاري انه رحمه الله لم ينتقم لنفسه فلم يشطب على احاديثه - 01:15:50
والله لو حنا ما نروي عنه لويش يصير صح ولا لا؟ الله نشطب على كل حديثه ها لهذا يقولون ان الامام مسلم رحمه الله انتقم لشيخه. اخذ احاديث محمد ابن يحيى ابن فارس كلها. وجمعها في - 01:16:14
واعطاه اياه قال له خذ ما راح يرجعك ها؟ يعني لا نسأله. لنا سلف ها؟ لكن البخاري عامله بالفضل وهذا هو الصواب ومن عفا واصلح فاجره على الله يأتي البخاري ولا يهمه شيء يوم القيامة. وانما يأتي من تكلم فيه - 01:16:33
قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة آآ عن انس رضي الله تعالى عنه وهنا ذكر آآ قيس بن سعد ان له ذكر والحديث بالمسند من مسند انس رضي الله عنه وآآ - 01:16:55
آآ محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك. ها تبون تكتبون اسمه محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصاري عن ثمامة وهو ثمامة ابن عبد الله ابن انس ابن مالك - 01:17:15
عن انس ابن مالك اذا الحديث اسناده انسي ما عدا الذهل نعم واما الحديث الثاني حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ واتبعه بمعاذ بعثه يعني واليا - 01:17:46
وقاضيا واليا وقاضيا فيه دلالة على جواز ان يكون الانسان حاكما واليا وقاضيا يجوز. واليا ومفتيا يجوز مثل الان عندنا في الكويت ربما تولى وزارتين لشخص واحد. وزير العدل ووزير الاوقاف. يجوز - 01:18:08
وزير الداخلية ووزير الدفاع يجوز ما في شي. لكن ما دام قادر على القيام باعباء المسؤولية ما في مانع شرعا طيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ - 01:18:29
اتبعه بمعاذ اذا جعل لمعاذ ايضا حكما وولاية كما لابي موسى حكم وولاية. اذا يجوز ان يكون في منطقة واحدة شخصان مسؤولان هذا فيه شيء وهذا فيه شيء ما فيه شيء - 01:18:45
مثلا هذا وزير داخلية وهذا وزير الدفاع ما يمنع مانع ولو في بلدة واحدة ما هو لازم كلهم يتولون الحكم واحد ما يلزم هذا محافظ الاحمدي وهو في نفس الوقت يكون مثلا في محافظة الاحمدي له منصب اخر يجوز هذا - 01:19:03
حافظ مبارك الكبير وفي نفس الوقت له منصب اخر ما يمنع ويكون هو محافظ وهناك من هو في درجته او من هو فوقه في نفس المنطقة ما يمنع وهذا اورده من طريق شيخه المسدد ابن مسرهد ابن مغربل البصري قال حدثنا يحيى وهو - 01:19:23
يحيى ابن سعيد القطان البصري عن قرة ابن خالد البصري قال حدثني حميد ابن هلال قال حدثنا بردة عن ابي موسى مر ذكرهم ثم اورد حديث ابي موسى من طريق اخر قال حدثنا عبد الله بن الصباح وهو عبد الله بن الصباح بن - 01:19:46
عبدالله البصري عبدالله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي البصري قال حدثنا محبوب ابن الحسن وهو محبوب ابن الحسن القرشي البصري ايضا يعني الاول قرشي بصري وهذا بعد قرشي وبصري. قال حدثنا خالد ابن مهران - 01:20:06
الحذاء ايضا قرشي بصري كلهم من موالي قريش خالد بن مهران الحذاء القرشي البصري قال عن حميد بن هلال وحميد بن هلال ايضا عدوي من تميمي بصري عن ابي بردة عن ابي موسى مر ذكرهم ان - 01:20:32
اسلم ثم تهود وهذا هو المرتد. من هو المرتد هو الذي ترك الاسلام طواعية المرتد هو من كفر بعد الاسلام من اشرك بعد الاسلام من ترك الاسلام طواعية سواء تهود او تنصر - 01:21:00
او تمجس ها او تبوذ اصبح بوذيا ما لنا علاقة؟ بدل وخلاص ان رجلا اسلم ثم تهود فاته معاذ ابن الجبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهودا - 01:21:27
قال لا اجلس حتى اقتله. قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والشاهد لا اجلس حتى اقتله. اذا يجوز لمن تولى بعض الجهات ان

يقيم حد القصاص. يجوز ولو دون الامام فهو ما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:50
في اقامة القصاص على قتل هذا الرجل طبعا هنا يأتي السؤال هل اه هناك من يخالف في قتل المرتد قبل الاستتابة؟ الجواب لا لا احد يخالف. بالاجماع المرتد يستتاب المرتدة ايش؟ يشتت. لكن اختلفوا في كيفية الاستتابة - 01:22:11
هل يستتاب يقال له ارجع الى دينك ويزال عنه الشبهة ثم اذا اصر يقتل ولا يستتاب ثلاث مرات ولا يستتاب ثلاث صلوات ولا يستتاب ثلاثة ايام. هذا الخلاف هم ما في خلاف في الاستتناء وانما الخلاف في الكيفية. فلماذا ابو موسى رضي الله عنه لما هذا الرجل تهود حبسه عنده ولم يقتله - 01:22:37
قيل انه اراد ان يستتيبه اياما ومعاذ بن جبل رضي الله عنه يرى انه لا يستتاب اياما وانما يطلب منه التوبة في وقته والا قتل قضاء الله ورسوله هنا يأتي ايها الاخوة بعض الناس اليوم ويقولون حد الردة قضية سياسية. هذا كذب - 01:23:06
كذب على الله وعلى رسوله قضية الردة ليست قضية سياسية قضية الردة قضية دينية. قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الواجب على ولي الامر المسلم كما انه يقتل من يخون البلد - 01:23:35
عليه ان يقتل من يخون الدين. فخيانة الدين اعظم من خيانة البلد خيانة اذا كان لا نترك للناس حرياتهم في تخريب البلد فلا نترك للناس حرياتهم في تخريب الدين ولا لأ؟ ايهما اعظم - 01:23:55
الدين اعظم الدين يترتب عليه مصلحة الدنيا والاخرة فقول بعض المتحذلقين من العلمانيين وغيرهم بان اقامة القصاص آآ قصاص اقامة حد الردة في كبت الحريات. طيب نقول لهم ليش ما تقولون هذا الكلام للغرب؟ الذين يقتلون - 01:24:16
الخائنة لبلدهم ليش ما تقولون انتوا عندكم كبت للحريات اذا ليس مقصودكم هو كبت الحلياء مقصودكم افساد الدين كل واحد يتكلم على الدين ويقول ما يشاء يترك لو تكلم على عرظه قال لا ما يجوز ليش؟ عرظك اهم من الدين - 01:24:39
هاي فلسفة كما يقال الكيل بمكيالين الكيل بمكيالين والوزن بميزانين. الخيانة العظمى هي الردة والخيانة الصغرى هي الخيانة. لا عندهم الخيانة العظمى خيانة الدولة هذا غلط هذا عند اهل الدنيا عند اهل الدين الخيانة العظمى الردة. نسأل الله لنا ولكم الثبات حتى الممات. نكتفي بهذا القدر - 01:25:02
وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. تفضل. ها ابو عبد الرحمن الى ضيعت الامانة لا لا اذكره. ايه. لا تكن نقيبا نعم. هذا جاء فيه رواية لكن ما اذكر صحته وظعفه - 01:25:28
في نهي عن ان يكون الانسان نقيبا او عرافا في زمن ضياع الامانات لانه ربما يعرف من ليس اهلا للتعريف. نعم نعمل اشد من الزيت. هم. لماذا يعني؟ حد حد شرعي ما الحكمة الشرعية في هذا؟ اه - 01:25:58
اما الحكمة نلتمس له الحكمة اما العلة لا لا نعلم الفرق بين طلب العلة وطلب الحكم لا شك ان الربا باتفاق العلماء اشد من الزنا. الربا اشد من الزنا. ولم يأتي له - 01:26:35
ولم يأتي له حد الربا اشد من السرقة. وجاء للسرقة آآ جاء للسرقة حد ولم رب احد ذلك لان اظهار حكم السرقة ممكن. واما الربا ما يمكن ليش؟ لانه يأتي بالتراضي. الحين في عمرك شفت مرابيين احدهما مغصوب - 01:26:53
لكن الزنا لا بد يكون احد الجهاد مغصوب السرقة لابد يكون المسروق شنو اذا لما فقد فقدت الارادة في الجهاد جاءت جاء الحج ليمنع المتعدي الحادية لمنع التعدي اما هذي ما تقدر تثبتها شلون تثبت ان في ربا؟ شخص جاء عند رجل قال عطني فلوس الف دينار ردهم لك الف ومئتين - 01:27:23
شلون تثبته قلت بالاوراق طيب معناته كيدية. تقيم الحد على الرجل هو جا سوى الصنعة هذي عشان انت تقتله مثلا فصارت كيدية الشريعة ما تأتي لذلك حتى الزنا لو تلاحظ لماذا طلب اربعة شهود حتى يمنع الكيديات - 01:27:59
واضح؟ نعم. شكرا. بالنسبة للتصفية للوظائف تكون حسب الاقدمية. نعم. وليس حسب الخبرة والمؤهل نعم هل يجوز للاحدس ان يقول الرئيس انا افضل من غيري قد اكون نائب او او مساعدا لك او اكون بعدك في المسئولية. اذا كان اذا كانت المسئوليات بحسب - 01:28:21

لا يجوز لكن اذا كانت المسئولية بحسب الكفاءة فحينئذ يجوز بالشرطين السابقين ان يكون كفئا وان يخاف ضياع الامان. نعم جزاكم الله خير. واياك دكتور. توفر الشرطين وتركها اليأس يعني خشي على نفسه وهناك من من هو ليس بكفر سيتولى المنصب هو خشي على نفسه لا ما دام خشي على نفسه لا - 01:28:51

ابدا. ما دام خشي على نفسه لا يأثر. تفضل من اجل ازالته. طيب ما يجوز. لا بشرط واحد وهو ان يطلب العوظ بشرط ان لا يعود يجوز يعني مثلا اضرب لك مثال لو رأيت انسان عنده الة موسيقية يغني بها - 01:29:21

فقلت له يا اخي ما يجوز الله يرضى عليك وكذا وكذا. قال هذي انا اشتريتها غالية. انا والله اعرف انه ما يجوز. ما قدرت تلفها لان اه تروح تقول له خلاص انا اعطيك فلوسها واروح تلفها بس بشرط. ما تعود لشرائها. هذا يجوز - 01:30:01

واما مجرد الشراء للاتلاف وهو يعود يروح يشتري واحد ثاني ما يجوز لان شراك لهذا الشيء مع عدم عوده اعانة على ازالة المنكر اما اعانة على ازالة المنكر. واما شراؤك منه بدون تعهد هذا معناه انك انت سوقت لهذا الشيء - 01:30:21

حكم البيع والشري البيع هو بيعه هو هو بالنسبة له يأثم لكن بالنسبة لك انت ما في اثم لانك تعين ازالة المنكر. نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:30:42